



ارتفاع هرمون الحليب (البرولاكتين)

البرولاكتين هو هرمون تفرزه الغدة النخامية ويحث الثديين على إنتاج الحليب. يفحص هذا الهرمون عند ظهور أعراض معينة مثل: إفراز الحليب من الثدي (خارج و بعيداً عن وقت الحمل) أو صداع مزمن أو اضطرابات بالنظر أو اضطراب في الدورة الشهرية والعقم.

• كيف يعمل

إن الارتفاع الدوري لهرمون البرولاكتين شائع وليس بالضرورة أن يعبر عن مشكلة ، فالأكل والجماع الجنسي وبعض الأدوية تؤدي إلى رفع هذا الهرمون لفترة مؤقتة. في العادة يطلب إعادة فحص الهرمون إذا كانت النسبة مرتفعة للتأكد من أن هذا الارتفاع متواصل وليس دوري حيث أن الارتفاع الدوري لا يحتاج في أغلب الأحيان إلى علاج. إن الارتفاع المتواصل لهرمون البرولاكتين قد يحتاج إلى علاج وغالباً ما يطلب إجراء أشعة مقطعية أو مغناطيسية للغدة النخامية (الرأس) حيث أن الارتفاع قد يكون سببه ورم حميد في الغدة النخامية فارز لهرمون الحليب. إذا كان هذا الورم صغير (أي أقل من 1 سم) يسمى بالميكروأدينوما، أما إذا كان (أكبر من 1 سم) فيسمى بالماكروأدينوما. إن سرطان الغدة النخامية نادر الحدوث ومعظم الأورام تكون حميدة مما يؤدي إلى الاستجابة الجيدة للعلاج.

• ارتفاع هرمون الحليب العقم

يؤثر ارتفاع هرمون الحليب على الهرمونات الأخرى المفرزة من الغدة النخامية والتي تتحكم بالإباضة المنتظمة في المبايض مؤدياً إلى انقطاع الإباضة. كما قد يؤثر ارتفاع الهرمون على فعالية علاجات العقم مثل الكلوميدي و الذي هو دواء شائع الاستعمال في علاج العقم. في أغلب الأحيان يقوم الطبيب المعالج للعقم بوصف دواء لعلاج ارتفاع هرمون الحليب إذا كانت المريضة تعالج لهدف تلقيح صناعي أو أطفال أنابيب.

• العلاجات

البروموكريبتين (Bromocriptine) هو دواء يستعمل لعلاج الارتفاع في هرمون الحليب. عادة ما تكون الجرعة التي تبدأ عليها



المرمضة ما بين 1.25 - 2.5 ملغ مرة واحدة في اليوم لمدة أسبوع و من ثم يقوم الطبيب بزيادة الجرعة للحد المطلوب.

المضاعفات الجانبية الأساسية لهذا العلاج هي الغثيان (51%) ونقل مع الوقت. هناك مضاعفات أخرى تشمل اضطرابات بالجهاز الهضمي وتتضمن التقيؤ (المعدة و الأمعاء) (5%) وآلام مخص البطن (7%) إسهال وإمساك (3%). ويمكن تقليل فرصة حدوث هذه الأعراض إذا أخذ الدواء مع وجبة العشاء أو أثناء تناول وجبة خفيفة قبل النوم .

قد يحدث هبوط في ضغط الدم ودوخة مما يؤدي إلى الشعور بالاعياء (16%) أو فقدان الوعي. هذه المضاعفات تظهر في الأيام القليلة الأولى من بداية العلاج. قد يحدث صداع (18%) وإعياء (8%) ودوار (6%) واحتقان الأنف (5%) ونقل هذه الأعراض مع الوقت . إذا استمر احتقان الأنف يتم معالجته عن طريق رذاذ الأنف أو مزيل لاحتقان الأنف.

● ارتفاع هرمون الحليب و البروموكريبتين والحمل

فور التأكد من وجود حمل، تتوقف المريضة عن أخذ البروموكريبتين إلا في حالة الماكروأدينوما.

● العلاج بالجراحة

هناك بعض الحالات التي لا يستجيب الورم بالغدة النخامية فيها للعلاجات الدوائية مثل البروموكريبتين . قد تستدعي هذه الحالات العلاج الجراحي وهذه الحالات نادرة و الحمد لله.